

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3474 @

(أ بيني لنا يا هند كيف تجمعت % صفاتك يا من ما يدوم لها عهد) .
(ومني على من شفه الوجد والصنى % بوصل الى كم ذا التهاجر والصد) .
(تجاوزت حد الظلم يا ابنة مالك % وجرت فمني بالوصال ولو وعد) .
يقول في مدحها .

(إذا ما امتطى طرفا وجرى صارما % صقيلا فأعناق الملوك له غمد) .
(أو اعتقل الرمح الرديني كفه % غداة هياج فالكماة به عقد) .

أنشدني شهاب الدين أبو حامد أحمد بن المفضل بن رواحة الحموي وأملاها علي من لفظه بظاهر حمص قال أنشدني الصفي داوود بن المغربي القرشي لنفسه في هوى له ومدح بها الملك المنصور محمد بن تقي الدين بن عمر صاحب حماة .

(هاتا الحديث عن الغزال الأغيد % وتغنيا قول الغريض ومعيد) .
(ثم اسقياني قهوة ذهبية % صفراء صرفا كالسنا المتوقد) .
(من كف ممشوق القوام مهفهف % كالصعدة السمراء أسمر أملد) .
(في خده ورد آس ناصر % عطر ذكي النشر ريان ند) .
(فكأنما قوس السحاب بخده % يبدو لنا في أخضر ومورد) .
(ذي مقلة سخارة سخارة % كحلاء ما كحلت بكحل الأثمد) .
(آه على برد بفيه منضد % كالدرد في الياقوت تحت زبرجد) .
(والهفتا من لي برشف رضا به % فهو الشفاء لغلة الدنف الصدي) .
(جان على العشاق فتكة لحظه % يخشى كبأس محمد ومحمد) .

داوود الحراني .

له ذكر وجهة المعتمد رسولا إلى الروم فاجتاز بحلب أو ببعض عملها وحكى عن ملك الروم روى عنه أحمد بن عبد الصمد